

٠٣. فتح المجيد - باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان وقول الله تعالى ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. وقوله تعالى هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - [00:00:00](#)

وعمل الطاغوت. وقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وعن أبي عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو - [00:00:30](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن أخرجهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله زوى لي الأرض. أي جمع يعني - [00:00:50](#)

في الشرح. فرأيت مشارقتها ومغاربها. وأن أمتي سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها. وأعطيت كنزها الأحمر والأبيض. وأني سألت ربي لأمتي ألا يهلكها بسنة بعمة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم. فيستبيح بيضتهم. وأن ربي - [00:01:14](#)

قال يا محمد أني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد. وأني أعطيتك لأمتهك ألا أهلكهم بعم وألا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من قارئها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا. البيضة بيجب حمايته. يستبيح بيضتها بها لماذا - [00:01:44](#)

يعني يستبيح أرضه. التي يجب عليهم أن يحموها. البيضة ما يجب حمايتها. هو استباح. استباح أي رأى مباحا. أخذه دلوقتي هي في الشرح أتكلم عن الحديث بالتفصيل. ورواه المرقاني في صحيحه وزاد وإنما أخاف على الأئمة المضلين. وإذا وقع - [00:02:14](#)

عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أممي بالمشركين. وحتى تعبد فئام من أممي الأوثان. فئام جماعات يعني. وأنه سيكون في أممي كذابون ثلاثون كلهم يزعم - [00:02:34](#)

أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من أممي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم لهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى. ولماذا عقد هذا الباب؟ ما هو عنوان الباب - [00:02:54](#)

لماذا عقده؟ أتباع يتبعونه نعم؟ أه السفينة أبا أن الشرك لن يقع في يد الأمة أبدا. ويستدل بحديث ما لحديث البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع أن الشيطان قد أيس - [00:03:14](#)

أن يعبد المصلون في جزيرة العرب. يعني الشيطان يقول ماذا؟ أنه يأس. أن يعبد أن يعبد فكيف يعبد الشيطان؟ كيف يكفر الناس بعد ذلك؟ فكيف جمعنا هذا الحديث؟ هذا بطن الشيطان. هل جواب للشيطان قطعي - [00:03:34](#)

تظننا هذا ظنه قد يصيب وقد يخطئ. فليس معنى أن الشيطان ظن أمرا أنه لابد لابد أن يقع. بل الشيطان لما رأى اجتماع المسلمين لما رأى اجتماع المسلمين في حجة الوداع وتمام الدين ظن أنه لن يكفر أحد بعد ذلك. ولكن هذا الظن كان خطأ. نعم. كما سيأتي في الأحاديث - [00:03:54](#)

نقل الباب. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان لله تعالى ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت. الوثن يطلق على كل ما - [00:04:14](#)

بنوع من انواع العبادة من دون الله من القبور والمشاهد وغيرها. لقول الخليل عليه السلام انما تعبدون من دون الله اوثانه وتخلقون افكا. تصنعون كذبا وباطلا ومع قوله قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. وقوله اتعبدون ما تحتون؟ فبذلك - [00:04:34](#)

يعلم ان الوثن يطلق على الاصنام وغيرها مما عبد من دون الله كما تقدم في الحديث. وقوله يؤمنون بالجنة والطاغودي وروى ابن ابي حاتم عن عكرمة قال جاء اخطب وكعب بن الاشرف الى اهل مكة - [00:05:00](#)

قالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم فاخبرونا عنا وعن محمد. فقالوا ما انتم وما محمد فقالوا نحن نصل الارحام ما معنى ما انتم محمد؟ ما معنى ما هنا استفهام عن الصفة. يعني ما صفاتكم؟ وصفة محمد صلى الله عليه وسلم. ماذا تفعلون ماذا يفعل هو - [00:05:20](#)

مائة باب محمد فقالوا نحن نصل الارحام وننحر الكوماء. الكوماء اتقى السبينا. نذبحها للضيوف للصدقة نعم. ونسقي الماء على اللبن. يعني نحن كرباء وصفوا انفسهم بالكرم. مسك الماء على لانهم كانوا يخلطون الماء باللبن ويسقونه للناس. هذا ليس كهربائي هذا بخل اصلا. نعم. او كانوا يقولون كانوا يفعلون هذا - [00:05:44](#)

ليبرد اللبن لان عادة كان اللبن ينزل دافئا وساخنا من الشاة فيبردونه بالماء يعني. نعم ونفك العناة. العناية جمب ماذا؟ ما هو العادي؟ اسير. اسير. نفك العلاة اي نفك الاسرى. يعني نفدي الاسير - [00:06:14](#)

نحرهم للاسرية. ونسأل حجيج ومحمد صنبور قطع ارحامنا. صنبور الابتر الذي لا ولد له. ابتر لا يعني يعيبون النبي عليه الصلاة والسلام بابنه قدره الله عليه لحكمة وهو انه لم يولد له ولد ذكر. لا يعيش له ولد ذكر. والحكمة في هذا معلومة - [00:06:32](#)

ما هي الحكمة؟ سد ذراع جيد لاي شيء؟ لا يعني لا ما سد رأي الشرك. نعم حتى ليظن انه مثل وارث النبوة من ابيه مثلا. او ادعى فيه النبوة او غير ذلك. هل هذه الحكمة ذكر بعض اهل - [00:07:01](#)

في هذا. المهم يعني يقول محمد صنبور قطع ارحامنا واتبعوا صراخ الحجيج بلو غفار. بنوا غفار في الجاهلية. قبل ابي ذر هذه كانوا معروفين بانهم يسرقون الحجاج. فيعيبون يعيبون بني غفار بفعل كان لهم في الجاهلية. وهذا امر لا يعابون به - [00:07:21](#)

جنوب اسلام والاسلام يهدم ما قبله. الاسلام يهدم ما قبله. فنحن خير ام هو؟ فماذا قال اليهود؟ وهم يعلمون صدق النبي عليه الصلاة والسلام قالوا انتم خير واهل سبيلا. فنزلت هذه الاية. الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود. يؤمنون بالجبث والطاغوت. الجبث - [00:07:41](#)

كل ما عبد من دون الله. ويقولون للذين كفروا اي كفار قريش. هؤلاء يعني انتم اهدى من الذين امنوا سبيلا. انتم افضل من محمد واصحابه. نعم وفي مسند احمد عن ابن عباس رضي الله عنه نحوهم. قال ابن قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - [00:08:01](#)

رضي الله عنه الجبث السحر والطاغوت الشيطان. وهذا من التفسير بالمثال. عندما يقول جبث السحر. اجبت كله باطل يدخل فيه السحر والكهانة وغير ذلك. والطاغوت الشيطاني ده الشيطان عبد من دون الله. ويدخل في كل معبد من دون الله. فهذا من التفسير بالمثال نعم. قال ابن عباس - [00:08:25](#)

العالية ومجاهد والحسن وغيرهم. وعن ابن عباس وعكرمة وابي ما لك الشيطان زاد ابن عباس حبشية باللغة الحبشية وعن ابن عباس ايضا الجبث الشرك وعنه الجبث الاصنام. وانا من خلاف التلوؤ في - [00:08:45](#)

تفسير قد يقول شيخ الاسلام بدل ما التفسير بالمثال وليس بخلاف الطباق فكل هذه المعاني صحيحة كل واحد يفسر بمثال لا. وعنه الجبث حيي ابن اخطب وعن الشعبي الجبث الكاهن وعن مجاهد كعب بن الاشرف. اليهود كعب حيي من اليهود. حيي والد ام المؤمنين صفية - [00:09:07](#)

هو الذي يفسر اه الكلام الذي لا لا لا هناك كعب الاحبار هذا اسلم. هو هو اشرف هذا قتل قتل محمد ابن مسلمة كما في مسلم. قتل كافرا. وحييبيبي كذلك مات كافرا لم يسلم. لكنهم يهودية - [00:09:28](#)

قال الجوهري تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك قال الاستاذ رحمه الله تعالى وفيه معرفة الايمان بالجد والطاغوت في هذا الموضوع هل هو احتفال قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قلم مصنف تأتي في المسائل هذا - [00:09:49](#)

فيه معرفة الايمان بالجد والطاغوت في هذا الموضوع. هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. كلاهما امام امام بالجد. يعني ان اعتقد صحة الجبت يكون كافرا او صحة الطاغوت صحة بين الطاغوت يكون كافرا. ولو وافق اصحابها وافق اصحابها. مع البغض ومعرفة البطلان كذلك يقول - [00:10:16](#)

ايه ده؟ يكون كفرا لانه كفرا عمليا. الاول كفر اعتقادي والكفر ماذا؟ والثاني كفر بهذا كفر. كفر عملي؟ نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله - [00:10:42](#)

وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. يقول تعالى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هل اخبركم بشر جزاء عند الله يوم القيامة مما تظنونونه بنا. وهم انتم ايها - [00:11:00](#)

المتصفون بهذه الصفات المفسدة بقوله المفسرة بقوله من لعنه الله اي ابعده من رحمته غضب عليهم اي غضبا لا يرضى بعده ابدا. فده فيه اثباته صفة الغضب لله وجعل منهم القردة والخنازير. وقد قال الثوري عن علقمة بن مرفد عن المغيرة بن عبدالله عن المعرور بن - [00:11:20](#)

ان ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير اهي مما مسخ الله فقال ان الله لم يهلك قوما او قال لم يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا ولا عاقبا. وان القردة - [00:11:48](#)

غزيرة كانت قبل ذلك رواه مسلم. من هذا ما الحكمة ولا من نسخ القردة وخنازير؟ قال بعض اهل العلم الحكمة في هذا قال هذا الشيخ ابن عثيمين وغيره الحكمة ماذا؟ ان القردة اكثر حيوان - [00:12:08](#)

يشبه الانسان. يشبه الانسان. ففعله فعل اليهود كان مانع في الظاهر يشبه الحلال. الفرائض يشبه الحلال. فوجه الشبه بين القردة وبين انهم فعلوا فعلا يشبه الحلال وليس بحلال. عندما وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد التي جمعت السمك يوم السبت. هذا - [00:12:29](#)

يشبه الحياة. ما صادوا في الظاهر لكن لا دي حيلة. وقيل كما قلت انت ماذا؟ ان الفرد اكثر الحيوانات احتيالا وبكرة؟ فهم تشبهوا به في ماذا في البكر يعني. نعم. ولا حاجة. والخنازير لانها اكثر الحيوانات - [00:12:49](#)

نجاسة تأكل النجاسة والقدر فهذا فيه هذا والذل لهم يعني على فعلهم يعني المهم سئل النبي عليه وحديث مسلم سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن القردة والخنازير الموجودة في زمنه. الموجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. اهي مما مسخ؟ يعني هل هؤلاء هم اولاد اليهود الذين مسخوا؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله - [00:13:07](#)

او لم يمسخ قوما فيجعل لهم لثا ولا عاقبا. وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. ما المعنى؟ يعني سنة الله الكونية انه لو بسخ قوما يموتون ولا يكون لهم لثا ولا عقب لا يكون لهم اولاد. والقردة والخنازير دليل اخر. القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. كانوا موجودين قبل ان - [00:13:27](#)

واضح؟ فالنبي اقول اليهودي الان هم القردة والخنازير لان القردة والخنازير خلقهم الله قبل بسخ اليهود. نعم شغل لي الشباب مشايخهم والخنازير و شباب لا ادري هذا كله في الاسرائيليات لكن - [00:13:47](#)

بصحته. نعم! لكن عندما مسخوا قردة وخنازير كانوا يكلمون من لم يوسخ منه. من نهاهم عن الصيد في السب كما ورد في في الاسرائيليات وانا اذكره المفسرون كانوا يقولون له الم نهكم عن ذلك؟ فيقولون نعم نهيتمونا. ومعناها على حال القردة - [00:14:07](#)

يعني موسخ وبقوا ماذا بقي فيهم العقل والكلام والادراك؟ شيخهم كانوا بسبب الصيد في السر او الصيد في السبت لا الصيد في السبت. الايات في سورة الاعراف الصيد في السبت. نعم. الامام منعوا السبت. الله اعلم هذا امره تعديا - [00:14:27](#)

لا يدخله التعقل كان في شريعتهم. نقف عند هذا الحديث ونصلي ونكمل لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اختلف فيه اهل العلم مسألة وضع الجريد او - [00:14:47](#)

على القبر هل يشرع ان يضع الانسان جريدة او زرعا او وردة على قبر الميت ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم. سبب الخلاف هو حديث ابن عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبرين وقال انهما ماذا؟ يعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي

بالنميمة واما الاخر فكان لا - [00:15:07](#)

تنزيه من البول. ثم دعا بجريدة فشققها نصفين وضع نصفا على كل قبر. وقال لعله يخفف عنهما ما لم يببسا لعل هذا الجريد يخفف عنهما العذاب ما لم يببسا. ما معنى ما لم يببسه؟ يعني مدة بقائية رطبا. الجليد يبقى رطبا وقتا قليلا. يعني - [00:15:27](#)

فهل يقال انه يشرع ان يوضع الجريد او النبات والرد على كل قبر فيه خلاف بين اهل العلم؟ الصحيح انه لا يشرع هذا كان بعض الصحابة يرى مشروعية هذا. وهذه المسألة فيها خلاف قديم بين الصحابة. الذين قالوا بعدم المشروعية قالوا بان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يفعل هذا مع كل - [00:15:47](#)

قبر يمر عليه. ايضا الصحابة بعده لم يفعلوا هذا مع سائر القبور. لم يفعلوا هذا لصاحبه الواحد. سيقول لك اسم مولاي نسيت اسمه. صحابي يدل بصرة الغفير لا اذكر من؟ نعم قال بهذا القول. الاكثر الصحابة لم يقولوا بهذا القول لماذا؟ لان وضع الجدل على القبر يلزم

منه ان تعلم ان - [00:16:07](#)

صاحب هذا القبر يعذب هذا الامر الغيبي ليعلم الا بالوحي. والنبي عليه الصلاة والسلام علم هذا بالوحي. فالنظر ان هذا لا يشرع ولكن المسألة فيها خلاف لف. نعم. هل يلزم ان يعطى؟ طيب النبي عليه الصلاة والسلام لماذا وضع القبر؟ لماذا وضع الجريدة على القبر؟ انه

عرف لانه - [00:16:27](#)

هل فعل هذا مع من عرف انه لا يعذب؟ لو كان وضع الرجال على القبر ينفع كل ميت لوضع الجريدة على قبور من صحيح؟ نعم. ايضا وضع الجلد على القبر كما قال اخونا قد يقال انه فيه سوء الظن بالميت. من قال لك انه يعذب؟ من قال لك انه - [00:16:47](#)

انه يعذب حتى حتى تضع الجاهد على قبره. على كل حال ادي مسألة من مسائل الاجتهاد فيها خلاف بين اهل العلم. والخلاف فيها معتبر فلا ينكر على من اخذ قول جواز الوضع وان كان الازهر عدم الجواز. نعم. لا بأس. هل يكره قطعها مسلا على من اجاب؟ لا لو انه

- [00:17:07](#)

فرق على مذهب الاعجاز؟ اه. لا فرق بين الوضع قصدا فرق بين الوضع قصدا وان ينبت بنفسه. الذي يجيز ينبغي ان يقول بالصورة التي وردت وهي ان يضع قصدا. لان هذه السورة امر غيبي. لا نعلم ما العلاقة بين وضع الجريد وبين تخفيف العدد. فلا بد ان يقتصر

على - [00:17:27](#)

على الصورة التي وردت والصورة التي وردت هي الوضع وليس وليس الانبات وليس ان ينبت نبات يعني. لابد ان تكون روضة نعم لانه دعا بجريدتين فقال الاعلى يخفف عنهما مالا يببسا بعض اهل العلم عله هذا بان الرب يسبح وهذا التعليل ليس بصحيح. لان كل

شيء يسبح حتى الجامد يسبح - [00:17:47](#)

انما المعنى لعله يخفف عنهما ما لم يببسا اي مدة بقائهما ربتين فهذا فيه اشارة الى ان هذا التخفيف سيكون ماذا وقتا قليلا لان الكون تبقى رطبة هذا وقت قليل يعني. واضح هنا؟ نعم. الا وهي معقولة نعم. العلة غير معقولة. حتى يقال لاحد - [00:18:07](#)

لذلك لا يصح قياس النبات الذي نبت على الوضع. فيقال انه لا يستحب قطع الذي نبت آآ لانه يستحب الوضع. عندما انقلب استحباب يعني لان العلة غير معقولة. العلة غير معقولة نعم - [00:18:27](#)

قال البغوي في تفسيره قل يا محمد هل انبئكم اخبركم بشر من ذلك؟ الذي ذكرتم قولهم لم نرى اهل دين اقل حظا في الدنيا والاخرة منكم. ولا دينا شرا من دينكم فذكر الجواب بلفظ - [00:18:42](#)

وان لم يكن الابتداء شرا لقوله تعالى قل افا انبئكم بشر من ذلكم النار وقوله مثوبة ثوابا وجزاء نصب على التفسير عند الله من لعنه اي هو من لعنه الله وغضب عليه يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنازير فالقردة اصحاب - [00:19:04](#)

والخنازير كفار مائدة عيسى. نسب على التفسير دقيقة واحدة لان الصفحة ضاعت مني انظر قال مثوبة ثوابا وجزاء. نصب على التفسير عند الله. قل هنا هل انبئكم بشر من ذلك - [00:19:31](#)

مثوبة تمييز تفسيرها لماذا؟ هم. تمييز كيف تعرب مثوبة؟ تمييز. سمي التمييز تفسيرها. بعض النحويين يسمون ماذا يسمونه التمييز لماذا؟ تفسيرها الاعراب اصلا. ما هو تعريف التمييز؟ اسم النكرة يرفع ابهام ما قبله - [00:20:00](#)

يرفع ابهاما اسم لك لمنصوب يرفع ماذا؟ ابهام ما قبله. يفسر يعني. يفسر ما قبله. فعندما تقول مثلا قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة. شر شارل هذا كلمة تحتاج الى تمييز يميزها. شر ماذا؟ شرا عملا شرا عذابا لا شرا مثوبة. فهمت؟ والمثوبة هنا معناها ماذا -

00:20:20

الثواب والثواب يطلق على ماذا؟ على الجزاء بالخير والشر. لاننا اتفقنا ان ثابت بمعنى ماذا رجعت ثم يرجع اليك من خير هو ثواب. وما يرجع اليك من شر. من شره والثواب كذلك. كلاهما ثواب. فمثوبا نصب على التفسير اي - 00:20:40

ربوة تمييز يعني منصوب على انها تمييز. عند الله نعم. من لعنه الله اي من لعنه الله وغضب عليه. يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنزير. فالقردة اصحاب السبت والخنزير كفار ومائلة عيسى. قال علي ابن ابي طلحة وعن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس -

00:21:00

ان ان المسخين كلاهما من اصحاب السبت فشام. شبابه فشبابهم مسخوا قردة وشيوخهم خلاني سألت عنه منذ قليل. ذكره هذا قول الين ابن ابي طلحة ابن عباس. قال شباههم مسخوا قردة وشيوخهم مسخ خنازير. نعم - 00:21:20

وعمل الطاغوت وجعل منهم من عبد الطاغوت اي اطاع الشيطان فيما سول لهم فيما سهل سوا لا يسهل نعم وقال ابن مسعود عبدوا الطاغوت. وقرأ حمزة وعبد. عبد. عبد. عندكم ايه؟ عندكم - 00:21:39

من فتح العين يقود عقد. ان لا لا ستأتي ستأتي. عقد ستأتي. اكثر من قضاء. القراءة الاولى ماذا؟ عمل الطاغوت. اه. القراءة الثانية ما بضم الباء. نعم. بجر بجر عبد الطاغوت. اراد العدو والعبد هو العبد - 00:22:06

العبد وماذا؟ العبد وهما لغتان عبد بجزم الباء معنى جزم تسكين. نعم. وعبد بضل للباب مثل سبع وسبع. سبع ماذا؟ وسبع. وقيل هو جمع العباد. قيل العبد جمع ماذا؟ جمع عباد - 00:22:26

يعني عبد وعباد وعبد فيكون اليهود جمع الجمع. تعرفون اللغة العربية فيها جمع الجمع في بعض الكلمات مثل ماذا نقول ماذا؟ ها شجر واشجار يعني شجرة وشجر واشجار اشجار جمع الجمع. وعابد الطاغوت اي على الواحد. يعني بالمفرد يعني - 00:22:46

لا وفي تفسير الطبرس قرأ حمزة وحده وعبد بضم الباء وجر التاء. مضاف اليه. الطاووس مضاف اليه. والباقون وعبد الطاغوت بفتح الباء ونصب التاء يقول الطاغوت ماذا؟ منصوب. مفعول به؟ اه. عبده هو الطاغوت. عبد الطاغوت. نعم. وقرأ ابن عباس وابن مسعود

00:23:06 وابراهيم

والاعرج وابانوا ابن تغلب وعبد الطاغوت بضم العين والباء وفتح الدال وخفض التاء قال الطاغوت انه يحمله على ما عمل فيه جعل كانه قال وجعل ربكم عبد الطاغوت. قال وحجة حمزة في قراءته وعبد الطاغوت - 00:23:36

حوتي انه يحمله على ما عمل فيه. جعل كانه وجعل منه عبد الطاغوت فتكون العبد مفعول به. لفعل محذوف تقديره ماذا؟ ذكره.

جعل جعل جعل منه فعبد الطاغوت. يعني حجة حمزة يعني كلمة عبد. كلمة عبد هذه اسم. صح؟ اه. اسم. معنى عبد - 00:24:06

لماذا نصبت؟ نصبت بفعل محذوف تقديره ماذا؟ جعل. جعل جعل منهم عابد الطاغوت. نعم؟ يحمله والآن يوجه القراءات يعني يحمله يحمله ترجع العمود. على ما عمل فيه الذي عمل فيه وجعله. العامل هو جعله. العامل هو جعله. فهمت - 00:24:36

يعني يجعل عمود مفعول به لفعل محذوف تقدير وجعله. هو يوجه لقراءة العلاج يسمى توجيه القراءات. معنى توجيه القراءة؟ بيان الوجوه الاعرابية للقراءات يعني. نعم خويا يحمله وترجع العمود عبد هادي اسم لماذا نصبت - 00:24:56

نصبت بفعل محدود. تفضيل ماذا جعل؟ كما ذكر. تقديره جعل. نعم. فهمتم الو يعني جعل منهم عبد الطاغوت. ومعنى جعل خلق كثير قلق خلق عند الكثيرون اه كثير هذا ده خبر معنا ليس عندي لفظ كثير. يعني معنى كلمة جعله تأتي بمعنى خلق كثيرا. فهمت؟ يعني ومعنى جعل - 00:25:16

مم. خلق كثير يأتي كثيرا. فهمت؟ لان جعل قد تاتي المعنى خلقها بمعنى ماذا؟ صير. سير انا جعلناه قرآنا عربيا. اي سيرناه. يعني جعل في القرآن تأتي بمعنيين. معنى سير معنى التصوير التغيير وبمعنى ماذا؟ خلق. مثل ما جعل - 00:25:56

الظلمات والنور. جعل الظلمات والنور من معنى خلقه. هم. السيدة معنى التغيير. صح يا شيخ؟ نعم. كقوله وجعل الظلمات والنور

وليس عبد لفظ جمع. يلعبه ده مفرد ليس جمع. لانه ليس من ابنية الجموع شيه على هذا الميناء - [00:26:16](#)

ولكنه واحد يراد به الكثرة. يعني هو مفرد؟ اريد به الجمع في المعنى لكنه لفظه مفرد. نعم. انا اتري ان في الاسماء المفردة المضافة الى المعارف ما لفظه لفظ الافراد ومعناه الجمع كما في قوله تعالى وان - [00:26:36](#)

تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ولان بناء هنا مفرد. لكنها لما اضيفت اصبحت مائدة كما هو معروف في الوصول ان المخ المضاف يعم.

المفرد المضاف يعم. فالنعمة تعم كل النعم. وعبد الطاغوت يعم كل العباد. فهمت؟ الذين عبدوا الطاغوت يعني. نعم - [00:26:56](#)

ولان البناء فعل يراد به المبالغة والكثرة نحو يقظ ودنس وكأن تقديره انه قد ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب. كل هذا التوجيه

لقراءة عبده ان عبد خلاصة الكلام اسم المفرد يدل على الكثرة. والمقصود به المباح - [00:27:16](#)

يدل على مبالغة مثل يقظة ودان سا. نعم. لانه قد ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب يعني بلغ اخر الطريق. ذهب كل

الطريق. يعني كل طريق المذهب هو الطريق. ذهب في عبادة الطاغوت كلما ذهب الى تعبيد. يقول ذهب كلما ذهب - [00:27:36](#)

نقول مثلا ذهب في طلب العلم كل مذهب. يعني طلب العلم من كل طريق. يعني مشى في كل طريق يعمل فيه الطاغوت. هذا التعبير يمكن ان تستخدمه للمبالغة في الحرص على الشيء من جميع طرقه. نقول مثلا ذهب في هذا القول كل مذهب. يعني مثلا شخص كان

قال كلاما - [00:27:56](#)

وهذا الكلام له معاني كثيرة محتملة. نقول ذهب السامعون في هذا الكلام كل مذهب. يعني كل واحد ذهب الى معنى مختلف تنوعت

مذاهبهم في فهم هذا الكلام؟ نعم. واما من فتح فقال وعبد - [00:28:16](#)

الطاغوت. فتح الباب والدال فجعله فعلا. عبد فعل ماضي. والطاغوت مفعول به. والفعل هو فانه عطفه على بناء المضي الذي في

الصلة هو قول لعنه الله. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من اسم موصول. لعنه الله صلة - [00:28:36](#)

الموصول. فعطف عبده على ماذا؟ على لعنة. ففعل معطوف على فعل. يعني من لعنه الله ومن عبد الطاغوت. فيكون المعنى ماذا؟ هل

انبئكم بشر من ذلك ثوابا اي عذابا عند الله؟ من هو؟ من فعل امرين. معناه الله وعمل الطاغوت. نعم. المجيب وقت ماضي. الماضي

الفعل الماضي يعني. على - [00:28:56](#)

فعل الماضي المبني بناء المضي يعني معطوف على الفعل الماضي المبني. بناء المضي يعني فعل ماضي مبني وهو ماذا؟ لعنه الله لا.

وهو قوله لعنه الله وافرد الضمير في عبدة وان كان المعنى فيه الكثرة. لان الكلام - [00:29:16](#)

على لفظه دون معنوي. وفاعله ضمير. ما المعنى؟ المعنى هو ما من هذا الكلام افرض ضمير في عبدا. طب لو جمع الضمير ماذا

سيقول؟ عبدوا الطاغوت. لماذا قال عبده؟ مع ان عبدة - [00:29:36](#)

يا كثرة لانه راعى اللفظ. ما هو اللفظ الذي راع؟ من. من؟ احسنت. من؟ من لعنه الله. من لفظها ماذا مفرد وان كان معناها جمع لكن

يجوز مراعاة اللفظ او المعنى. يعني ممكن اقول مثلا رأيت من ذهب ورأيت من ذهبوا فذهب راعية الله - [00:29:56](#)

وذهب راعية المعنى. واضح هذا؟ نعم. يعني ممكن ان تقول مثلا الرجال هم من ذهب. يصح هذا لا يصح يصح الذبح انك تراعي لفظ

من؟ انها مفرد. ولو قلت الرجال هم من ذهبوا يصح وانت تراعي الان ماذا؟ معنى من؟ ان معنى من جمع هو للجنة - [00:30:16](#)

كما ان فاعل الامثلة المعطوف عليها ضمير من فافرد لحمل ذلك جميعا على اللفظ. هو لفظ من ده لفظ بان لفظه مفرد وان كان معناه

قد يكون جمعا. واما قوله عبد الطاغوت فهو جمع عبد. وقال - [00:30:36](#)

احمد ابن يحيى جمع عابد بازل وبذل وشارف وشرف وكذلك عبد جمع عامين ومثله عباد وعباد انتهى. وقال شيخ الاسلام في قوله

وعبد الطاغوت الصواب انه معطوف على ما قبله من الافعال. اي من لعن - [00:30:56](#)

ولعنه وغضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت. قال والافعال متقدمة الفاعل فيها اسم الله مظهرا ومضمرا

وهنا الفاعل اسم من عبد الطاغوت. وهو الضمير في عبد ولم يعد سبحانه من لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم اليهود -

[00:31:16](#)

ولم يعد تعديل. كيف الكلام؟ كل الافعال المتقدمة والفاعل فيها اسم الله. اي افعال يعني؟ اي افعال؟ لعن ازن وجهه لعنه الله. لعنه الله.

وغضب عليه. وجعل منهم. جعل منهم لعن - [00:31:46](#)

وغضب وجعنا. تمام؟ مظهرا او مضمرا. اين مظهر؟ لعنه الله. هذا مظهر. نعم. وغضب عليه هذا مضمرا. غضب هو عليه وجعل منهم هذا مضمرا وجعل هو منهم صح؟ اه. وهنا الفاعل اسم من عبد الطاغوت. يعني عبد الطاغوت الفعلي فيه عبد - [00:32:16](#)

هو من؟ هو الكافر الذي عبد الطاغوت. الفاعل اثما عبد الطاغوت. وهو الضمير في عبده. نعم. ولم يعد سبحانه من؟ لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم اليهود. يعني من لعنه الله ومن غضب عليه - [00:32:36](#)

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. فكل كل هذه الافعال ان تعود الى مفعول واحد هم من؟ هم. وهم اليهود فهمت؟ نعم. كله تعود للمفعول واحد وهم من وهم اليهود. هذا معنى قوله ولم يعد سبحانه من؟ لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم

اليهود - [00:32:56](#)

الغلام يعد لم يجعله عددا لا لم يقصد هذا؟ لم يجعله متعديا الى غير من لم يجعله متعديا لم يجعل لفعلا متعديا الى طيب لان من تتكلم عن من؟ عن اليهود. يعني جعل جعل الافعال كلها مقصورة على ماذا؟ على من؟ التي ترجع الى اليهود. اسم موصول يرجع الى

اليهود - [00:33:16](#)

نعم هذا المعنى. قوله لا مكانا مما تظنون بنا واصلوا عن سواء السبيل. وهذا من باب استعمال افعل التفضيل فيما ليس في الطرف الاخر له مشارك. كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. ما معنى هذا - [00:33:36](#)

معنى استعمال افعل التوضيح فيما ليس في الطرف الاخر له مشارك. ما المعنى؟ مغالب فيه ان يكون في عندما تقول محمد اعلم من علي يعني محمد عنده علم وعلي عنده علم. صح؟ اه. فافعل التفضيل يفاضل بين ذاتين مشتركتين في صفة. واحيانا - [00:34:06](#)

تفاضل بين ذاتين ليس في احدهما شيء من الصفة. تقول مثلا النار احر من الثلج. هل الثلج فيه حرام؟ ليس فيه حرام كذلك هنا استعمال افعال التفضيل فيما ليس في الطرف الاخر. له مشارك يعني ليس فيه صفة. هو قول ماذا؟ هل انبهكم - [00:34:26](#)

بشر من ذلك مكانا واصل عن سواء السبيل. عندما تقول الكافر اضل من المسلم. هل المسلم في ضلال؟ ليس عنده اي شيء من الضلال؟ فليس في احد الطرفين ماذا؟ مشاركة - [00:34:46](#)

الصفة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. هل الكفار عندهم مقي؟ حسن؟ حتى يقول آآ ان ان لهم صفات. قال ابن كثير قال ابن كثير في تفسيره وهو ظاهر. الظاهر يعني ان هذا من باب ليس في المقابل في الطرف الاخر له مشارك او صفة جزء من

الصفة. نعم. ثم ليس - [00:34:56](#)

لا لا فيما ليس في الطرف الاخر له مشارك. اوليس في الطرف الاخر شيء من الصفة تقول هذا ايضا. مشاركة لماذا؟ ليس في الطرف الاخر ماذا؟ شيء من الصفة. عندما تقول الكافر اضل من المسلم - [00:35:16](#)

والمسلم اهدى من الكافر. هل المسلم انه شيء من الضلال او الكافر عنده شيء من الهداية؟ لأ. نعم؟ قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. والمراد انهم فعلوا مع الفتنة - [00:35:36](#)

بعد موتهم ما يذم فاعله لان النبي صلى الله عليه وسلم اه لعن قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصلحيتهم مساجد. اراد تحذير امته ان يفعلوا كفعلهم. قال المصنف - [00:35:56](#)

رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففتبعن سنن من كان قبلكم حذو حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - [00:36:16](#)

ومن اخرجهم. وهذا سياق مسلم. ما مناسبة فكر الاية اصلا؟ قبل ان ننتقل الى الحديث. هو مقابر نعم قال وقوله تعالى وقال الذين غلبوا على اننا عليهم مسجدا المراد انه فعلوا مع الفتية بعظمتهم ما يذم فاعلون. هذه في قصة من؟ اصحاب الكهف. اختلفوا في

الذين غلبوا على امرهم. الصحيح - [00:36:36](#)

كأنهم منك مرضح هذا ابن كثير من هم؟ الامراء. الامراء. لان الامير يغلب على الامر. هذا غلبوا على امرهم. يعني الامير يغلب من دونه على امره. نعم قال هم الكبراء بعضهم قال هم الامراء بعضهم قالوا المسلمون وهذا خطأ. لان الذين فعلوا هذا ليسوا ممن يقتدى بهم

لان بعض اهل الباطل من - 00:37:06

قبولية يستدل بهذه الاية على جواز بناء القبور على المساجد. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فقال والقرآن عليهم ايه؟ على قبرهم. فقال القرآن اقر هذا الفعل. فكيف اجاب عن هذا؟ يقول هذا ليس اقرارا. هذا حكاية - 00:37:26

لفعل ناس في امم ممن قبلنا والذين فعلوا ليسوا ممن يقتدى بهم ليسوا انبياء مثلا. وليسوا مسلمين وليسوا صالحين انما هم من امراء واضح هذا؟ ولو افترضنا ان هذا كان في شرع من قبلنا. فنقول له ماذا؟ في سبيل الله. نسخ في شرعنا. نسخ في شرعنا - 00:37:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام لعنة لعن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. وذكر هذه الاية ليبين ان هذا الفعل ليس مشروعاً لان الذين فعلوا هذا ليسوا من المؤمنين وليسوا من الصالحين انما هم الامراء فعلوا هذا. نعم. ثم ذكر الحديث حديث ابي

سعيد - 00:38:06

وانهم فعلوا مع الفتنة بعد موتهم ما يذم فاعلون. فعلوا ما يذم فاعله من بناء القبر. هل بناء القبر امر انه فعلوا مع الفتنة؟ بعد موتهم

فتية اهل الكهف واهل الكهف ماتوا. فماذا فعلوا بعد موتهم؟ فعلوا ما يذم فاعلوه - 00:38:26

كيف عرفنا الذنب من الاية؟ من اين عرفنا الذنب من الاية؟ انه قال قال الذين غلبوا على امرهم. لم يقل قال الامراء لان قوله غلبوا يفهم من هذا ان هناك من كان لا يرضى. وهؤلاء ماذا؟ اجبروهم على هذا. فهتم وجه الذنب من اين اخذه؟ فالذنب اخذه من ماذا -

00:38:46

من ان الذي فعل هذا هم الامراء الذين اجبروا المسلمين على هذا. والمسلمون لم يرضوا بهذا الفعل. لكن طبعاً هي ليست صريحة في هذا المعنى. كما ذكرت لك ثلاثة اقوال المفسرين في من هم هؤلاء الذين غلبوا على امرهم بعضهم قال انهم المسلمون بعضهم قال انهم

المشركون بعضهم قال انهم الكبراء والامراء والازهر والثالث - 00:39:06

الكبراء والامراء لا. لا. قوله سنن بفتح المهملة اي طريق من كان قبله قال المهلب الفتح اولى. قوله حذو القذة بالقذة الفتحة اولى من

ماذا؟ من السنن. من الضمة من ضم السين - 00:39:26

هو بنصب حظوظ على المصدر والقذة لضم القاف واحدة قذوة وهو ريش السهم. مساء الفل ريش السهم؟ اخر يوم. السهم يرش يا

اخي ماذا؟ ريش. وهذا الريش لابد ان يكون ماذا؟ متساوية. متساويا في الطول - 00:39:46

لو كان هناك ريشة اطول من ريش السهم لن يمشي مستقيماً. لن يصل الى الهدف. يصنعون السهم ويصنعون فيه ريش. ها هذا يعني يساعد السهم على ماذا؟ على ان يمضي مستقيماً ولا يؤثر فيه الهواء؟ نعم. فشبّه النبي عليه الصلاة والسلام مطابقة المسلمين -

00:40:06

لمن قبله بمطابقة كل قذة للتي فوقها. كل ريشة تساوي التي فوق قاعد الضبط في الطول وفي كل شيء حذو حذو القود الذاتي بالقذة.

فالقذة جمع قذذ. والقذذ هو ريش السهم. نعم - 00:40:26

حين تتبعن طريقهم في كل ما فعلوه وتشبهوهم في كل ذلك كما تشبه قذة السهم اخرى ووقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا تظهر مناسبة الايات للترجمة وقد - 00:40:46

كما اخبر وهو عالم من اعلام النبوة. دليل على صدقه عليه الصلاة والسلام يعني. قوله حتى لو دخلوا جحر لدخلتموهم وفي حديث

اخر حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لكان من امتي من يفعل ذلك. لا - 00:41:06

اراد صلى الله عليه وسلم ان امته لا تدع شيئاً مما كان يفعله اليهود والنصارى الا فعلته كله لا تترك منه شيئاً. ولهذا قال سفيان بن

عيينة من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من - 00:41:26

عبادنا ففيه شبه من النصارى. من يأتي امه على نية ما كان من الله تعالى. الزنا في الطريق قلت فما اكثر الفريقين لكن من رحمة الله

تعالى ان جعل هذه الامة لا تجتمع على ضلالة كما في حديث ثوبان الاتي قريباً. قولهم قالوا يا رسول الله اليهود - 00:41:46

والنصارى قال فمن برب اليهود خبر مبتدأ معذور اي اهم اليهود والنصارى الذين سنتيع سنتهم ويجود النصب بفعل محذوف

تقديره تعني. قوله قال فمن استفاد انكار اي فمن غير اولئك؟ لماذا ذكر جحر الضب؟ لان جحر الضب لا مصلحة فيه ويقولون انه

وجرحه مهلكة. لماذا مهلكة؟ لانها عندما تدخله يوجد باب اخر تخرج منه. فالضب يحفر حفرة لها باب واحد. فلو دخل عليه عدو سيأكلوا فدخوله فيه هلاك وليس فيه منفعة لانه قادر جدا وضيق فليس فيه منفعة لمن دخله. فهكذا ستقتدون بهم فيما لا منفعة -

00:42:46

لكم في لا في دين ولا في دنيا. نعم. فده فيه مبالغة في التحذير من التشبه بهم يعني. نعم. قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ثوبان

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرحا - 00:43:06

زوايا هاي جمعها. زوايا الارض اي ماذا؟ جمعها. جمعها. كما سيأتي بقى. سيقول هذا هو في الشرح. ورأيت ما مشارقها ومغاربها وان

امتي سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت - 00:43:26

ربي لامتي الا يهلكها من سنة بعامة. والا يسلط العلم. فحط عام. يكون لك مثلا لا يوجد مطر الولا ده بات يأنقون بلا الجوع. والا يسلط

عليهم عدوا من سوى انفسهم. اي من غيرهم يعني. ويستبيح - 00:43:46

وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعمة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى

انفسهم ويستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم - 00:44:06

من اه من من باقطارها حيمان بجانب الامام في كل الارض باقطارها اي في جوانبها في جانب في في كل جوانب الارض لو اجتمعوا

عليهم لا يهلكهم الله عز الى يوم القيامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. سوى ان - 00:44:26

من غيرهم. من غيرهم. يعني الله عز وجل قضى على نفسه ماذا؟ الا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم اي من غيرهم يستبيح

بيضته. لكن هل معنى هذا ان الله لا يسلط علينا عدوا من غيرنا ابدأ؟ لا. هو قد يسلط علينا عدوا لكن لا يهلكنا - 00:44:46

فهمت؟ كما سقط التتار مثلا على المسلمين في وقت من الاوقات. وكما سلط الكفار الان على المسلمين. لكن لا يستبيح بيضتهم. معنى

يستبيح بيضتهم. يعني ولكم الهكا التامن. ولو اجتمع عليهم من بابطارها. لو كل اهل الارض اجتمعوا على مسلمين لا يستطيعون ان -

00:45:06

يهلكوهم اهلاكا تاما او قال من من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا هم الذين يقتلون بعضهم بعضا. ويسبي بعضهم بعض

بعضهم يأسر السبي والاسف يأسر بعضهم بعضا. المسلمون فيما بينهم يعني. لا. هل نقول في سجون عنه؟ ماذا - 00:45:26

ادخال في سجون سجن ادخال المسلمون في سجن. ماذا؟ السبي؟ لا السبي في الاصل الاسر. هم. ان ياسرهم ويدخل في كذلك قد

يدخل في هذا. ورواه البراني. يسترقه يعني الاصول بالاية الاستلقاء اقصد - 00:45:46

في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا الساعة حتى يلحق حي

من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وهذا الحل الشاهد في الحديث - 00:46:06

ان ما جاء ان هذه الامة بعض هذه الامة يعبد الاوثان. حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين. في امن جماعات؟ وانه سيكون في

كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره - 00:46:26

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذا الحديث رواه ابو داوود في سننه وابن ماجه بزيادة التي

ذكرها المصنف. قوله عن ثوبان هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام - 00:46:46

ومات بحمص سنة اربع وخمسين. قوله زوايا الارض. قال التوري بش. بش زويت الشيء جمعته وقبضته يريد تقريب حتى اطلع عليه

اطلاعه على القريب وحاصلوا انه طوى له الارض وجعلها مجموعة كهيئة كف في في مرآة ينظره. قال - 00:47:06

وباي جمعها لي حتى ابصرت ما تملكه امتي من اقصى المشارق والمغرب منها. قوله وان الذي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. قال

القرطبي هذا الخبر وجد مخبره كما قاله - 00:47:36

فكان ذلك من دلائل نبوته وذلك ان ملك امته اتسع الى ان بلغ اقصى آآ طنجة بالنون الذي هو منتهى الامارات المغربي. في المدينة في

المغرب. تعرفونها؟ صح. لانها ماذا على حدود البحر؟ على حدود - 00:47:56

في اقصى الغرب ماذا؟ طنجة. المسلمين وصلوا الى طنجة الى المغرب. الى اقصى المشرق مما وراء فرسان وكثير من بلاد الهند والسند والصغدي. والهندي الان باكستان والهند. التي فتحت في جبل الحجاج. باكستان - [00:48:16](#)

السندو الهندي كله لا اعرف بالضبط لكن هي في قديما كل باكستان والهند كانت تسمى الهند السند والهند. فتحت في زمن لعبد الملك بن مروان في على يد الحجاج يوسف الثقفي لا. ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال. ولذلك لم يذكر عليه - [00:48:36](#)

الصلاة والسلام انه اوريه ولا اخبر ان ملك امته يبلغه. فهتمم الولادة خاصة؟ المشرق والمغرب؟ يعني جهة الجنوب والشمال. الزنوب مثلا في افريقيا لم ينتشر الاسلام شمالا وجنوبا كما انتشر شرقا وغربا. نعم. وقوله زوى لي منها يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل - [00:48:56](#)

ان يكون مبنيا للمعقول. يعني يقول زوى او زوي. مبني للمفعول يعني مبني للمجهول يعني. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. قال القرطبي يعني وهو ملك الفرس وكنز قيصر وهو ملك الروم وقصورهما وبلادهما. فقد قال صلى الله - [00:49:16](#)

عليه وسلم والذي نفسي بيده لا لا لتنفقن كنوزا كنوزهما في سبيل الله. الادب الاعلامي نبوته صلى الله عليه وسلم لو اخبر بهذا في حياته وحديث في الصحيحين وحدث بعد موته بقليل. وعبر بالاحمر عن كنز قيصر لان الغالب عنده - [00:49:36](#)

كان الذهب للابيض عن كنز كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة. ووجد ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه فانه سيق اليه تاج كسرى. وحليته وما كان في بيوت امواله وجميع ما - [00:49:56](#)

حاولت مملكته على سعتها وعظمتها وكذلك فعل الله بقيصره. والابيض والاحمر منصوبان على البدن. قوله واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعماء. هكذا ما ثبت في اصل المصنف بعامة بالباء وهي رواية صحيحة في صحيح مسلم وفي بعضها بحذفها. قل بقى للتأكيد يا - [00:50:16](#)

ولتأتي للتأكيد. نعم. قال القرطبي وكانها زائدة لان عمه صفة لسنة. والسنة الجذب الذي به الهلاك العام. ويسمى الجذب والقحط سنة ويجمع على سنين كما قال تعالى. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين - [00:50:46](#)

الجد اي الجذب المتوالي. سنين يعني لماذا؟ جذب متوالي متتابع. يأتي الجد وبعده الجذب وبعده الجد قوله من سوى انفسهم اي من غيرهم. يعني الكفار من اهلك بعضهم بعضا. وسبي بعضهم بعضا. كما هو - [00:51:06](#)

ومبسوط في التاريخ فيما قبله. والى زماننا هذا نسأل الله العفو والعافية. قوله فيستبيح بيضتهم قال الجوهرى بيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحته. السحر مكان الواسع امامه. يعني كل مكان - [00:51:26](#)

يجب عليهم ان يحفظوه وان يحموه ان يسمى ماذا بيضة؟ نعم. وعلى هذا فيكون معنى الحديث ان الله تعالى لا يسلط العدو على كافة المسلمين حتى يستبيح جميع ما حازوه من البلاد والارض ولو اجتمع عليهم من من - [00:51:46](#)

وهي جوانبها. وقيل بيضتهم معظمهم وجماعتهم وان قلوا. قول سيكون بعضهم يغلق بعضا ويسبي بعضهم بعضا والظاهر ان حتى عاطفة او تكون الانتهاء الغاية. اي ان الامة ينتهي الى ان يكون بعضهم يهلك بعضا. وقد سلط بعضهم على بعض كما هو الواقع وكذلك لكثرة اختلافهم - [00:52:06](#)

نعم. هو يقول حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا. الظاهر ان حتى عاطفة او تكون انتهاء الغاية. يعني ما غاية ان الله عز وجل لا يهلك هذه الامة لا يستأصلها. غاية هذا ان يبدأ في قتال بعضهم. اللي بدأوا في قتال بعضهم - [00:52:36](#)

ان قد يأتي ماذا؟ الاهلاك والاستئصال. بالكامل يعني؟ الكامل. هذا هذا قول. نعم؟ لكن الازهر ماذا؟ كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله على ذلك. ما هو امر الله؟ يوم القيامة؟ لا. ما هو امر الله - [00:52:56](#)

لا لا الريح التي ريح الطيبة لو قلت حتى يأتي امر الله على ذلك لقلت له القيامة مثلا معنى ذلك ان القيامة ستقوم على من؟ على المسلمين. على المسلمين. اه. فهم يبقون على الطائفة المنصورة تبقى متمسكة - [00:53:16](#)

بالحق حتى تأتي ريح طيبة تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا تقوم السعي الا على شرار الناس. نعم لا تقوم الساعة الا

على شرار الناس. فاذا - 00:53:36

حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويفدي بعضهم بعضا ليس معنى ذلك انهم يستأصلون. اذا وقع القتال فيما بينهم ليس هذا المعنى. انما المعنى انهم ينقصون اصول كثيرة ولكن تبقى طائفة على الحق. لابد نعم لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضر من خالفهم ولا من خذلهم حتى يتآمر الله ويوربهم - 00:53:46

ومعنى ذلك فانما تأتي الريح تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان لا يبقى على الارض مسلم. لا يبقى على الارض مسلم؟ نعم. وسيذكر هذا الحديث بعد ذلك؟ نعم - 00:54:06

قوله وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. قال بعضهم اي اذا حكمتكم حكما مبرما نافذا فانه لا يرد بشيء ولا يقدر احد على رده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا راد لما - 00:54:16

فقضيت قوله ورواه البرقاني في صحيحه والحافظ حافظ الكبير ابو بكر احمد ابن محمد ابن احمد ابن غالب من الخوارزمي الشافعي ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعمئة. قال الخطيب - 00:54:36

كان سبتا ورعا لم نرى في شيوخ حافظا ولعن صاحب دين يعني. لم نرى في شيوخنا اثبت منه عارفا بالحفظ منه. كثير التصنيف صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان. وجمع حديث الثوري - 00:54:56

حديث شعبة وطائفة. وهذا الحديث رواه ابو داوود بتمامه بسنده الى ابي انقلاية عن ابي اسماء عن ثومان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله او قال ان ربي زوى لي الارض فرأيت مشارق الارض وما - 00:55:16

مغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها سنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه - 00:55:36

لا يرد ولا اهليكم بسند عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من بين قارئها او قال باقدارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. وحتى يكون بعضهم يسبي بعضا. وانما اخاف على امتي - 00:55:56

مضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع. لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امته بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا - 00:56:16

خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق. قال ابن عيسى ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خلفهم حتى يأتي امر الله. وروى ابو داوود ايضا عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدور رحى الاسلام لخمس - 00:56:36

وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبير من هلك وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما قال قلت امما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى. ما معنى هذا الحديث؟ الشيخ نعم. يعني - 00:56:56

يستحلون دمكم. لا بيأس السبي هو الاسر والاسترقاء. ياخذ بعضهم بعضا رقيقا. يستحل ماذا؟ يستحل اسره يعني. يستحل نعم؟ هذا حديث من علامات النبوة ما هي الراحة اولا؟ تعرفون الحجر الذي يوضع فيه الحب - 00:57:16

تعرفون حجرين هكذا ويضعون فيه الحب القمح وماذا؟ يطحنه. ويطحنوه. نعم؟ تدور رحى الاسلام. نعم لست وثلاثين او سبع وثلاثين. يعني قوة الاسلام تستمر مدة خمسة وثلاثين سنة او ستة وثلاثين سنة. شبه القوة بماذا - 00:57:36

شبه القوة بماذا؟ بالراحة. لان الراحة قوية جدا تطحن الحبة. متى بدأ ضعف الاسلام في هذا الوقت سنة ستة وثلاثين كانت مقعد صفين بين علي ومعاوية قتل المسلمون فيما بينهم. نعم؟ حسين الدين - 00:57:56

كل ست وثلاثين او سبع وثلاثين. نعم. فان يهلكوا اي بترك والحرب نعم. قال فان يهلكوا فسبيل ما هلك. الطريق من؟ هلك. وان يقيم لهم دينهم يقيم له سبعين عاما. يعني ان تمسكوا بالقتال والحرب. فيما بينهم فهذا يؤدي الى ماذا؟ الى هلاك. وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين - 00:58:16

سبعين - 00:58:16 فقال عبد الله ابن مسعود قلت للنبي عليه الصلاة والسلام من منا بقي ام مما مضى؟ يعني هنا هل مدة السبعين هذه يحسب منها

الخمس والثلاثين سنة نعم ام مستأنفة؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام مما مضى اي هي من باقي الخمسة والثلاثين سنة. نعم

وتابعة له. وهذا في ماذا - [00:58:46](#)

ان دولة الاسلام وهي الدولة الاموية ستضعف بعد السبعين. وبالفعل الدولة ضعفت حتى سقطت عن مائة اربعة وثلاثين. نعم فاتح في معجزة ظاهرة للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ بالاخبار عن شيء من المعجيات. نعم الحديث مرة اخرى. ان النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:59:06](#)

قد تدور رح الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين. وسبع وثلاثين يعني يكون الاسلام قويا حتى هذا الوقت بعد ذلك يحدث بين

المسلمين فان يهلكوا فسيبيل من هلك. ان يهلكوا فسيبيل من هلك. وان يقيم لهم دينهم - [00:59:26](#)

لهم سبعين عاما. قلت امن ما بقي ومما مضى؟ قال مما مضى. يعني هذه السبعين داخل فيها الخمسة والثلاثين. يعني حوالي عام

سبعين هجرى اللي هو بدء ضعف الخلافة الاموي. فسيبيل من هلك. الطريق من هلك. يعني اني هلكوا بسبب - [00:59:46](#)

فيما بينهم فهذا طريق من هلك. طريق من هلك ان انهم تقاتلوا فيما بينهم. طريقهم الهلاك من الامم السابقة. انهم تفرقوا وتقاتلوا فيما بينهم فاني اهلكوا يعني بالقتال فيما بينهم فهذا الطريق طريق من هلك. نعم. وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما. فهل هذا عام مثلا؟

اذا قام - [01:00:06](#)

لا لا لا هذا الكلام عن فترة زمنية محدودة لا تتكرر. لأ يعني اخونا يقول هل معنى ذلك ان قيام الدين لا يكون اكثر من سبعين عاما؟

لا هذا هو الخطأ - [01:00:26](#)

هنتكلم عن المعدة عن فترة زمنية محدودة. يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في مسلم. حديث مسلم صحيح. صحيح

مسلم. لا يزال امر هذه الامة عزيزا ما بقي اثني عشر - [01:00:38](#)

والخليفة الثاني عشر بالضبط الخليفة الاموي الوليد ابن عبد الملك بعده ضعفت الخلافة. عندما تقرأ في التاريخ تجد ان الخليفة الثاني عشر انا اربعة خلفاء راشدين. نعم. ثم ثمانية من بني امية. بعد ذلك ضعفت الخلافة. هذا الكلام عن ماذا؟ هل معنى ذلك ان بعد -

[01:00:48](#)

اثني عشر خليفة يتكثرون يضعوا في الاسلام ثم يضعوا في كلامها لفترات زمنية محددة. هناك احاديث كثيرة جدا في تتكلم عن

فترات زمنية محددة هذا الحديث نعم وروى في سننه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[01:01:08](#)

يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن. ويلقى الشح ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله اي ايه هو اي القتل القتل. يعني ما هو الهرج

فقال القتل القتل فسرته بالقتل. لا يدري القاتل فيما قتل ولا يدري المقتول فيما قتل - [01:01:28](#)

لماذا قتل والقتل لا يعرف لماذا قتل؟ نعم. الشهوة. الشح شدة البخل. الشح اشد من البخل. شدة البخل. يلقي الشح يعني لماذا؟ ينتشر

بين الناس. وتقارب الزمان تراه في هذا الزمان - [01:01:48](#)

تصبح السنة كما في حديث اخر تصبح السنة كالشهر نعم يعني اللي يجبر بركة في الوقت نعم كما ترون ظاهرا في هذا الزمان قوله

وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اي الامراء والعلماء والعباد فيحكمون فيهم بغير علم - [01:02:06](#)

يضلوه فيضلوه كما قال تعالى يقل في الائمة المضلين الامراء يضلون الناس بالحكم بغير ما انزل والعلماء يفتنون الناس بالباطل.

والعباد يبتدعون فيقتني بهم الناس في بدعتهم. يبتدعون في العبادة فيقتضي - [01:02:26](#)

الناس في بدعتهم كل هؤلاء داخلون في الائمة المضلين. هذا اعم ليس الائمة المقصود بهم فقط الخلفاء يعني. فيحكمون فيهم بغير

علم فيضلونهم كما قال تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرائنا فاضلونا سبيلا. فالسادة والكبراء يضلون الناس السبيل الجهلاء نعم -

[01:02:44](#)

وكان بعض هؤلاء يقول لاصحابه من كان له حاجة فليات الى قبره فاني اقضيتها له. ولا خير في رجل يحجبه وعن اصحابه ذراع من

تراب كان يعرف عن علي جملة. او نحوها. يعني لو لو لم يكن لو لو لم استطع ان ااضي لكم حاجتكم فلا غير فيه - [01:03:03](#)

لم يحجبني بيني وبينكم ذراع من تراب. انا تحت التراب بينكم ذراع من تراب. فتعالوا الى قبلي فاسألوني اعطيكم ما تريدون. نعم

هذا هو الضلال البعيد يدعو اصحابه الى ان يعبدوه من دون الله ويسألوه ما لا يقدر عليه من قضاء حاجاتهم وتفريج كرباتهم -

[01:03:28](#)

وقد قال تعالى يدعو يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد. يدعو علماء بره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير. فقال تعالى واتخذوا من نزوله الهة لا يخلقون شيئا وهم - [01:03:48](#)

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال تعالى فبتغوا عند الله الرزق واعبدوه. وامثال هذا في

القرآن كثير يبين الله تعالى الهدى من الضلال. ومن هذا الضرب من يدعي انه يصل - [01:04:08](#)

على الله مع الله الى حال تسقط عنه التكاليف. او يدعي ان الاولياء يدعون او يستغاث بهم في حياتهم وأتهم وانهم ينفعون ويضرون

ويدبرون الامور على سبيل الكرامة. او انه يطلع على اللوح المحفوظ ويعلم اسرار الناس وما - [01:04:28](#)

او يجوز بناء المساجد على قبور الانبياء والصالحين وانقاذها بالسرة ونحو ذلك من الغلو والافراد والعبادة لغير الله فما اكثر هذا

الهيذان والكفر والكفر والمعادة لله ولكتابه ولرسوله واضح الكلام؟ الهذان الكلام غير المفهوم. هذا يهدي هذيان اي قال كلاما غير

مفهوم. هذا يهدي - [01:04:48](#)

يعني هو يقول هذا كلام مجانيين. عبادة القبور او تعالى ويسألوني في قبوري بعد موتي كل هذا كلام ماذا؟ كلام من يهدي ككلام

المجانين يعني وقوله وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اتى بانما التي قد تأتي للحصر بيانا لشدة خوفه على امه. لماذا قلقت -

[01:05:17](#)

تأتي لماذا قال قد لان الحاصل قد يكون حقيقيا وقد يكون مجازيا. فانما اخاف على امتي اما مضلين. هل هذا حصر حقيقي ام

مجازي؟ مجازي اشياء اخرى النبي عليه الصلاة والسلام خاف على امتي اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر. فذكر انه

خاف على اموات الشرك يخاف عليهم الدجال. نعم - [01:05:39](#)

على امته من ائمة الضلال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي

الائمة المضلون. رواه ابو داوود - [01:05:59](#)

اخوف اشد ما خوفنا. اشد ما خوف. اخوف ما اخاف. يعني اخوف الذي اخاف. اخوف اسم تفضيل. اخوف الذي اخاف عليكم الائمة

المضلون. فالائمة خبر ماذا؟ خبر ان. يعني ان اخوف ما اخاف هم الائمة. المضلون نعم - [01:06:13](#)

وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين رواه الدارمي وما وقع في خلد

خلد النبي صلى الله عليه وسلم. وقع في خالد اي في فكره. في فكر النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [01:06:36](#)

من ذلك الا لما اطلعه الله عليه من غيبه انه سيقع نظير ما في الحديث قبله من قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث. وقد بين الله

تعالى في كتابه صراطه المستقيم الذي هو سبيل المؤمنين. فكل من احدث حدثا ليس في - [01:06:55](#)

كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهو ملعون وحدثه مردود. بدعته مردودة يعني. نعم. البدعة كما قال صلى الله

عليه وسلم من احدث في امرنا من من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله - [01:07:17](#)

الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ماذا يقول؟

هناك خلاف بين اهل العلم في الصرف والعدل. قيل فريضة ولا نافلة - [01:07:37](#)

وقيل فدية فدية. صرف فدية يدفع بها الفدية. نعم ولا عدل ان الله عز وجل كما قال تعالى يا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا

ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعاة ولا هم ينصرون. فالعدل - [01:07:55](#)

اي ما يساوي العذاب. يعني يفتدي نفسه بشخص اخر مثلا. لا تجزي نفس عن نفس شيئا. لا يستطيع ان يأتي بواحد من اولاده مثلا

يفتدي به نفسه. نعم الصرف العد معناه مدى الفدية ان يعذب غيره مكانه. وقيل فريضة ولا نافلة. قيل الصرف والعدل الفريضة

والنافلة. والظاهر والقوي - [01:08:15](#)

الاول ان الصرف المال الذي يدفع والعدل الفدية يعني يفدي نفسه بغير نعم نعم يبني نفسه بغيره بولده مثلا نعم وطالما وقال كل

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وهذه احاديث - 01:08:35

صحيحة ومدار اصول الدين واحكامه على واحكامه على هذه الاحاديث ونحوها وقد بين الله تعالى هذا الاصل في مواضع من كتابه العزيز كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - 01:09:09

قليلًا ما تذكرون. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انه لن يغنوا عنك من الله شيئًا. ونظاها في القرآن كثيرة. وعن زياد بن حدير - 01:09:27

قال قال لي عمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجدال بالكتاب وحكم الائمة المضلين يهدمه زلة العالم اي خطأ العالم. لان خطأ العالم يتابعه في غيره. وجدال - 01:09:47

بالكتاب المنافق الذي يتخذ ماذا؟ الايات المتشابهة فيجدال بها لاثبات باطله كاهل البدع. وحكم الائمة المضلين الذين لحقونا بغير ما انزل الله. يفرضون عن الناس ويجعلون الناس منا متبعين لهم. يفرضون ولا الناس ويجعلون الناس متبعين لهم في هذا الحكم. وقال

يزيد ابن عميرة وكان - 01:10:07

من اصحاب معاذ بن جبل وهذا الاثر عظيم جدا. قال كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط حكم يحكم بين الناس. قسط يعني ماذا؟ عادل سبحانه وتعالى. هلك المرتابون. اي هلك؟ الشاكون. فقال معاذ بن جبل - 01:10:27

ان من ورائكم فتننا. نعم. يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن. المال يكثر. هذه فتنة فتنة المال. معنى يفتح فيها القرآن؟ يعني يتعلمه كل الناس. يتعلمون الفاظه. حتى يأخذه المؤمن - 01:10:51

هو المنافق. المؤمن يحفظه والمنافق يحفظه. والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر. كما هو الحال الان كثير من الناس يحفظون القرآن. فيوجب قائل ان ما للناس لا يتبعون وقد قرأت القرآن. يعني يقول لماذا الناس لا يتبعونني وقد قرأت القرآن؟ ما هم

بمتبعي حتى ابتدع لهم غيرهم - 01:11:10

يعني يريد ان يكون متبوعا يريد الشهرة وان يكون معروفا عند الناس. فيعرف بماذا بالباطل؟ يمتنع بدعة حتى يتبع فيها الناس. يفتي بفتوى حتى يتبع الناس فيها؟ قال فايكم وما ابتدع فايكم والبدعة. فانما ابتدع ضلالة ويحذركم - 01:11:30

ايه غتى الحكيم. الحكيم هو العالم. العالم الحق. زاغته بين ضلاله. ولان العالم ليس معصوم قد يخطئ. فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم. على لسان وقد يقول المنافق كلمة الحق قلت لمعاذ هو يزيد ابن عميرة ما يديني رحمك الله ان الحكيم

قد يقول - 01:11:50

كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق. كيف يميز بين الحق والضلال يعني؟ قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات يقال لها ما هذه؟ ما معنى مشتهرتنا؟ الغرائب. عندكم مشتهرات؟ عندكم مشتهرات. لا بأس مشتهرات مشتهرات هي هما روايتان -

01:12:10

المشتهرات الامور المشهورة مشهورة بماذا؟ بالغرابة. مم. بالغرابة. الناس يستغربونها. نعم التي يقال ما هذه وليثينيك ذلك عنه. ما معنى وليثينيك ذلك عنهم؟ اشد عليه. لا لا. ليثينيك ايا معنك قوله الباطل في مسألة - 01:12:30

ان تتعلم منه. فهمت؟ يعني خطأ العالم زلة العالم ولو مرة. هذا لا يسقطه. هذا لا يلغي انه عالم. لانه ذل بدون قصدي بدون التعبد اجتهد فاخطأ. فانه لعله ان يراجع لعله يتوب ويرجع. ويعرف انه اخطأ. ذلك ذلك - 01:12:50

خطأ خطأ. لا لا تثنينك فله ايه؟ ابعده. فهو عنه ان يبعده عنه. يعني لا يبعده عنه الخطأ في مسألة ممتبهات لا اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه او المشتهرة؟ المشتهرات والمشتهيات هنا ليس المقصود بها الامور ليست غير محرمة.

المقصود بها ماذا؟ الاخطاء - 01:13:10

الاقوال الغريبة التي اخطأ فيها وليس له فيها سلف. ليس له فيها سلف. كان يقول مثلا هذا مثلا بعض المعاصرين العلماء الكبار يقولون الفلوس لا يجد فيها الربا هل يقال نترك هذا العالم في كل شيء او اخطأ في هذه المسألة؟ وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا -

01:13:40

تلقى الحق خذ الحق. اذا سمعته حتى لو كلام المنافق. يعني اقبل الحق فانه على الحق ماذا؟ نورا. نعم هذا حديث حديث عظيم يبين موقف الانسان اهل العلم وانه لا يعرف الحق بالرجالة لكن الرجال يعرفون بالحق. يعني تقبل الحق حتى لو كان من المنافق. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو سيأتي معنا - [01:14:00](#)

باب ما شاء الله وشئت واذكر فيه حديث اليهودي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انكم تشركون تشركون قالوا وماذا؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فالنبي - [01:14:20](#)

عليه الصلاة والسلام سمع كلام اليهودي ونهى الصحابة عن هذه الكلمة سيأتي معنى هذا الباب ففيه ان انسان يتلقى الحق اذا سمعه من اي شخص كان حتى لو كان كافرا - [01:14:30](#)

فان على الحق نورا. نعم. باقي الحديث؟ نعم. النبي فقد عنه وذلك عنه. الامام العالم. ليمنعنك ذلك اي الخطأ الذي وقع فيه ان تتركه عن الامام. عن العالم عن الحكيم. نعم. باقي الحديث الذي هو في المتن - [01:14:40](#)

قوله اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة وكذلك وقع. فان السيفا لما وقع بقتل عثمان لم يرفع. وكذلك يكون الى يوم القيامة. ولكن قد يكثر تارة ويقل تارة - [01:15:00](#)

لماذا القتال فيما بينهم؟ يكثر احيانا ويقل احيانا ويكون في جهة في بلد. ويرتفع في جهة اخرى. يعني ليس شرط ان يكون ليس شرطا ان اكون في كل الامة في نفس الوقت. نعم - [01:15:10](#)

قولوا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. الحي واحد الاحياء وهي القبائل وفي رواية ابي داود حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. والمعنى انهم يكونون معهم ويرتدون برغبتهم عن اهل - [01:15:27](#)

ولحوقهم باهل الشرك وحتى وقوله حتى تعبد فئام من امتي الاوثان والفئام مهجوم كثيرة. مهموز بالهمز يعني؟ مهموز الجماعات الكثيرة قاله ابو السعادات وفي رواية ابي داود وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وهذا هو شاهد الترجمة. وفيه الرد على من قال بخلافه من عباد القبور - [01:15:46](#)

الجاهلين لما يقع منهم من الشرك بالله بعبادتهم والاوثان. فذلك لجهلهم بحقيقة التوحيد وما يناقضه من الشرك والتنديد فالتوحيد هو اعظم مطلوب والشرك هو اعظم الذنوب. وفي معنى هذا الحديث ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:16:16](#) مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء اثناء دوس على ذي الخلصة. الخلصة اسم صدقة لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليد تضطرب تتحرك والليات هي المؤخرة. نساء دوس يطوفن بالصنم. يطوفن حول الصنم. حول عدد - [01:16:36](#)

معنى ذلك انهم ماذا؟ سيكون هذا الشرك قبل قيام الساعة. قال وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. وقال بنحبنا يا عم معمر ان عليه الان بيتا مبنيا مغلقا. نعم. تتحرك. يعني عندما يطوفن النساء حول يد الخلصة تتحرك مؤخرتهن وفق - [01:16:56](#)

مع الطواف يعني. يعني هذا يرجع مرة اخرى. هذا شرك سيرجع مرة اخرى. نعم. جمع الية والالية المؤخرة. كل انسان عنده اليتين الدبر يعني مؤخرا قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في قصة هدم اللاتي لما اسلمت ثقيف فيه انه لا يجوز - [01:17:16](#)

في مقاومة واضع الشرك والقوانين بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا. لما اسلم الثقيف النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ ارسل من يهدم صنمه. نعم اللاتي. قال ابن القيم في فوائد هذه القصة - [01:17:42](#)

في انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك والطواغيت بعد القدرة على هدمها. وابطالها يوما واحدا. فهمت؟ وكذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور المشاهد البيوت التي بولت على القبور. والتي اتخذت اوثانا تعبد من دون الله. والاحجار التي تقصد بالتبرك والنذر. كان

هناك احجار يتبركون بها - [01:18:02](#)

لا يجوز ابقاء شئ منها على وجه الارض مع القدرة على ازلتها. حتى ان كانت هذه الاحجار قد تركت عبادتها. هم نعم قد تركت عبادتك توهم بين اصلين مثلا ولذلك المسلمون لما دخلوا بلاد السن والهند ماذا فعلوا؟ حرقوا التماثيل التي كان يعبدها الهنود -

[01:18:22](#)

وكالة من الذهب. كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية وغيره. هدم هذه التماثيل واحرقوها. مع انها كانت من ذهب. وكثير منهم بمنزلة الله والعزى وبناته او اعظم شركا عندها وبها. يعني الناس يشركون شركا اعظم بالقبور اعظم من شرك الناس بالتى والعزى. نعم - [01:18:42](#)

تقدر تخشي ؟ انا قشرت عالفرأينة هذي مش اه يعني ليست فيها اه كانوا يعودوها البعض الاثار ينبغي ان تؤلم اصلا يجب ان العجيب ان بعض عندما هدم بعض الناس في في افغانستان التماثيل تذكره قديما؟ هذا؟ نعم. بعض الناس - [01:19:02](#) قالوا هذا لا يجوز والصحابة عندما فتحوا مصر ما هدموا ابو الهول؟ تليفون ابو الهول؟ نعم. ها؟ ده ليس ليس بصحيح لاسباب كثيرة. ان اكثر هذه الاثار اصلا كانت مطمورة بالرمال. هم. مطمورة بالرمال كان يقول المؤرخون. ذكر هذا المقريطي وغيره - [01:19:22](#) مروق اصلا. ايضا هدمها في زمانهم يحتاج الى كناعة عظيمة لا يستطيعونها. نعم. ها؟ تليفون نابليون لانه ضرب ابو الهول بالمدفع. تعرفون هذا؟ بالايه نابليون تعرف نابليون؟ نعم. عندما اتى النسخ ضرب ابو الهول بالمدفع. اه. اراد هدمه لم يستطع. يبدو انه كان يريد ان - [01:19:42](#)

ها فكانت هذه التماثيل منحوتة من الصخور فكيف يهدمونها يعني؟ لا قدرة لهم على هذا. اذا الشيخ يعني لا ينبغي للمسلمين ان يتركوا هذه الاشياء من باب الثقافة او اي هذا لا يجوز. حتى ان لم تعبد هذه التماثيل حتى ان لم - [01:20:02](#) فان صنعها نفس محرم. نعم. ايضا هم اغبياء. يعني هذه هذه التي يدلونها اثار. هاني مثلا اهرام مثلا. يقول هذه من عجائب الدنيا الاهرام هذه الدليل على الظلم والجبروت. لان نرى ماذا عبارة عن ماذا؟ القبر. قبر. يعني هو يقولون ان ملايين الناس ماتوا هذه الهرم ظل بينها سنوات طويلة - [01:20:22](#)

ومئات الالاف من الناس ماتوا وهم بينون هذه الاهرام. يعني هذه الاهرام تذكر بظلم ملك. قتل مئات الالاف من الناس ليفعل له هو قبرا. يموت فيه يشترها ويعلقها على المفاتيح وهذه الاشياء. هذا فيه تعظيم لهذه الفعل لا ينبغي. هذا الفعل لا ينبغي - [01:20:42](#) هنا في النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صححه الشيخ الالباني. نعم لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا وانما هم فحم جهنم. هؤلاء اباؤهم الذين ماتوا ماذا؟ فاحموا جهنم. او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهد الخراء بانفه - [01:21:02](#) هكذا لفظ الحديث ما معناه يعني؟ يعني الذي يفتخر باه الذين ماتوا من الفراعنة مثلا يقول نحن اولاد الفراعنة. والاصل فحم جهنم كفار في النار الذي يفتخر بهم سيكون اهون على الله من الجعل. تعرفون الجعل الخنفساء؟ الخنفساء اسود يعني حشرة سوداء دي تكون في الحمامات - [01:21:22](#)

الذي يدهد القراء بانفه. يعني هو يعيش في القراء. في البراز. نعم. بانفه. فهذا الجزاء من جنس العمل كما ان هذا الجو الحقيق جدا. هؤلاء ابتغوا العزة بالفخر بالاباء. يعني ابتغوا العزة فيما هو فيه ذل. فالله يعاقبهم بخلاف قصدهم - [01:21:42](#) قال لهم ماذا؟ اذن لمن هذا الجعل. اذان من هذه الحشرة يعني. نعم. هذا من من من سبيل اهل الجارية ان يفتخروا بالكفار يعني؟ وزيارة هذه الاموات. لا ينبغي زيارتها - [01:22:02](#)

لا اقول بالتحريم وكان بعض اهل العلم يقولون بالتحريم. لا ينبغي زيارة بعض اهل العلم قالوا بالتحريم من باب من باب ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك لما دخل ديار ثمود امر - [01:22:13](#)

الصحابة لماذا؟ ان يسعوا. لا لا تدخلوا ديار هؤلاء المعتمرين الا ان تكونوا بكين. فتقنع ومضى سريعا. فقالوا هذا ان هؤلاء الناس آآ عذب بعضهم هم كانوا كفارا فكيف تزور اماكنهم؟ اما من فالاولى ان لاسباب اخرى بلا وجود الفسق والفجور فيها منها ان الذهاب الى هذه الاماكن يجعله ماذا؟ يعني يقع في قلب - [01:22:25](#)

تعظيم لهؤلاء الكفار الذين بنوا هذه المعابد وهذه الاصنام. نعم. فالاولى الا الاشياء يعجبهم طريقة البناء يعني بهذه الدقة يعني حتى الان حتى الان حتى رأيت وثائقيا قديما لا يعرفون كيف يروا العرب - [01:22:45](#)

حتى الان لها صديق لا يعرفه. بعضهم يقول الجن بعضهم يقول كده عندهم حضارة متقدمة جدا افضل منا الان كان عندهم حضارة هذا كلام تخاريف يعني. الامر انه كان سحرة - [01:23:05](#)

يا نادي الحجارة انت ليه مطار الحجر؟ لماذا في لحياتي الى هذا المكان؟ الامة واحدة وانا صغير جدا. فاذا شكل الحجر لانكم رأيتم طبعاً. نعم نعم. ها؟ كبيرة فكيف يحملوا هذا الحجر يعني؟ مستحيل هذا. نعم. ازا ما كان هناك الات ترفع. صح؟ كان يقال ان في انسان يعني طويل - [01:23:15](#)

حتى هذا حتى هذا كما نحن صغير يعني. نعم. وسمعت قوم عاد او انهم هم الذين حملوا قبلهم يمكن والله اعلم هذا امر غيبي يعني. الله اعلم ماذا حدث فاتبع هؤلاء سنن سنن من كان قبلهم وسلوكوا سبيلهم حذو القدوة بالقذة وغلب الشرك على اكثر النفوس لظهور - [01:23:35](#)

الجهل وخفاء العلم فصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة. وقمست الاعلام واشتدت غربة اسلام وقل العلماء وغلب السفهاء وتفاقم الامر وتفاقم لماذا؟ زاد سادة كثيرا تفاقم الامر زاد كثيرا - [01:24:08](#)

واشتد البأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. الاعلى؟ انا؟ لا. الاعلام اعلام الدلائل ولكن لا تزال ضائفة من العصابة من العصابة هي الجماعة. العصابة هي الجماعة. من العصابات - [01:24:31](#)

المحمدية بالحق بدعة وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا. والسنة بدعة والبدعة سنة وطمست الاعلان. المقصود بالاعلام هو ده جمع علم والعلم هو ماذا الطريق. العالم هو العلم الذي يوضع في الطريق. طمست ايمانه اختفت. الاعلام يعني الادلة التي تقودك للهداية. العلامات التي تهتدي بها - [01:25:03](#)

اتصل بالعلم وانا ماذا؟ الدلائل. العلامات التي تهتدي بها الى ماذا؟ الى الايمان. لماذا اقتبست؟ التمسست بانتشار البدع. التبتت بانتشار بدعة. واشتد البأس وتفاقم الامر. واشتدت غربة الاسلام وقل العلماء وغلب السفهاء. وتفاقم الامر اي زاد الشرك والبدع - [01:25:23](#)

اشتد البأس الشر. وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ولكن لا تزال طائفة من العصابة اي جماعة محمدية بالحق قائمين. ولاهل الشرك والبدع مجاهدين الى ان يرث الله الارض ومن عليه وهو خير وهو خير الوارثين. نعم - [01:25:43](#)

قلت فاذا كان هذا في القرن السابع وقبله فما بعده اعظم فسادا كما هو الواقع قوله وانه سيكون في امي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. قال القرطبي وقد جاء عددهم معينا في حديث حذيفة قال قال - [01:26:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي كذابون دجالون سبع وعشرون منهم اربع نسوة. اخرج ابو نعيم وقال هذا حديث غريب وحديث ثوبان اصح من هذا. قال القاضي عياض رد من تنبه من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:18](#)

الى الان ممن اشتهر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلالتة فوجد هذا العدد فيهم. ومن طالع كتب الاخبار وتواريخ عرفة صحة هذا. وقال حامل قد ظهر مصداق ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فخرج مسيلمة الكذاب - [01:26:38](#)

من يمامة والاسود العنسي باليمن وفي خلافة ابي بكر طليحة بن خويلد في بني اسد بن خزيمه نجاح في بني تميم وقتل الاسود قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مسيلمة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [01:26:58](#)

قتل بوحشي قاتل حمزة حمزة. قاتل حمزة يوم احد. يعني الوحشية هذا قتل حمزة وقتل ابو سليمة. قتل خير الناس وقتل شر الناس كما يقولون يعني. وشاركه وشاركه في قتل مسيلمة يوم اليمامة رجل من الانصار. وتاب - [01:27:18](#)

حي طليحة وما كل هؤلاء المتنبنون قتلوا على الكفر الا طليحا. طليحة بن خويلد هذا اسلم. مع انه ادعى النبوة سبحان الله. اسلم ومات شهيدا وثاب فليحته ومات على الاسلام في زمن عمر رضي الله عنه ونقل ان ان سجاه سجاح - [01:27:38](#)

دي امرأة ادعت النبوة تزوجها مسيلمة يعني النبي تزوج نبيا خرج المختار ابن ابي عبيد الثقفي وغلب على الكوفة في اول خلافة ابن الزبير فاظهر محبة اهل البيت ودعا الناس الى طلبة اه قتلة قتلة الحسين فتتبعهم فقتل كثير ممن باشر ذلك وعان عليه فاحبه الناس - [01:27:58](#)

ثم ادعوا النبوة وزعم ان جبريل عليه السلام ومنهم الحارث حارث الكذاب خرج في خلافة لعبد الملك ابن مروان فقتل وخرج في خلفه بني ادم وليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون - [01:28:28](#)

لكون غالبهم ينشأ عن جنود جنود او سوداء وانما المراد من قامت له شوكة وبدا له شبهة كمن وصفنا وقد اهلك الله تعالى من وقع له

منهم ذلك وبقي منهم من يلحقه باصحابه. الجلوة السوداء السوداء ضعف العقل يعني - [01:28:48](#)

يعني غلب الذي يبتعد ابوه مجنون. وضعيف العقل. انما المراد من قامت له شوكة. الثلاثون الكذابون الثلاثون ماذا؟ من قامت له

واصبح له اتباع وبدا له شبهة في اتباعه يعني كما كمن وصفنا بالهؤلاء. نعم - [01:29:08](#)

واخرهم الدجال الاكبر قوله وانا خاتم النبيين قال الحسن وخاتم الذي ختم به انه اخر النبيين كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وانما ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان حاكم بالشرعية محمد صلى الله عليه -

[01:29:26](#)

عليه وسلم مصليا الى قبلته. فهو كاحد امته بل هو افضل هذه الامة. قال النبي اتاه بعض اهل العلم من الصحابة. كان ده حجر مثلا

عدوا عيسى من الصحابة عبده عيسى. لماذا؟ من يقول؟ تقيها. لا. لانه النبي عليه الصلاة في السماء. اه - [01:29:49](#)

هو الوحيد الذي كان باد بجسده. اما باقي الانبياء. هم. تمثلت له صورته. فهمت؟ نعم فوك احد امتي بل هو افضل هذه الامة. قال النبي

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لينزع لينزلن فيكم من مريم حكما مقسطا - [01:30:14](#)

فليكثرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية. يضعها يعني لا يقبلها يلغيها يعني قوله ولا تزال طائفة من امتي على الحق من

صورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. قال يزيد ابن هارون واحمد ابن حنبل ان لم - [01:30:34](#)

اهل الحديث فلا ادري من هم. قال ابن مبارك وعلي ابن المديني واحمد ابن سنان والبخاري وغيرهم انهم اهل الحديث. في زمانهم

كانوا روما في اهل الحديث ان في زمان كان لحديثهم اهل السنة. ليس معنى ذلك حصر اهل السنة في اهل الحديث كما سيأتي في

كلام النووي. نعم. وعن ابن - [01:30:53](#)

في رواية هم العرب واستدل برواية من روى هم اهل الغرب. وفسر الغرب بالدلو العظيمة لان العرب هم يستقون بها. يعني قول ابن

المدين هم العرب وفسر استدل برواية من قالهم اهل الغرب معنى الغرب الغرب - [01:31:13](#)

دلو د الولادة كبيرة. والعرب هم الوحيدون في الامم الذين كانوا يستقون بدلو كبيرة. فجعل اهل الحق ماذا؟ محصورين في العرب

وهذا ايضا فيه نظر كلام النووي هو اصح ما قيل في هذا. وسيذكره الان. يعني الغرب هو الدلو. هم اهل الغرب - [01:31:33](#)

طب ما معنى الغلط؟ كلمة غرب لا دلو دلو كبيرة. اه. دلو كبيرة. تمام؟ فاهل الغرب كناية عن العرب. كناية عن العرب

بماذا بالدنو الكبيرة. اذان العرب هي التي كانت تسقي بالدلو الكبير. هذا فهم ابن المديني. لكن النووي لو كان في شرح مسلم جيد في

هذا يقرأه - [01:31:53](#)

قال النووي يجوز ان تكون طائفة جماعة متعددة من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقهه ومحدث ومفسر وقائم

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وزاهد وعابد. يعني حتى الاعوام بيدخلون. الطائفة المنصورة ليس شرطا ان يكون - [01:32:13](#)

انا ناس معينون. ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد. بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد واقتراقهم في اقطار الارض. يجوز ان

يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض دون - [01:32:33](#)

منهم في جزء من البلد ولا في جزء من البلد. يجوز اخلاء الارض من بعضهم اولا باول. يعني يموتون اولا باول ويبقى القليل منهم. الى

ان لا يبقى الا فرقة واحدة في اخر الزمان ببلد واحد. لماذا يقول هذا؟ يقول هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هم بالشام -

[01:32:43](#)

هم بالشام الفرقة الناجية هم بالشام في حديث اخر صحيح. فهل يكون في اخر الزمان؟ يكون في ماذا؟ في اخر الزمان. ليس مع على

ذلك الفرقة الراجعة فقط في في الشام. فاذا انقرضوا ماتوا جاء امر الله هو الريح. واضح هنا؟ طيب. الريح التي - [01:33:00](#)

من كان في القلب مثقال ذرة من ايمان. هذا اصح ما قيل في في هذه الفرقة. قال قاله الحافظ ايضا ابن حجر ايضا قال هذا القرطبي

وفيه دليل على ان الاجماع حجة لان الامة اذا اجتمعت فقد دخل فيهم الطائفة - [01:33:20](#)

المنصورة. وقال المصنف رحمه الله وفيه الاية العظيمة انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم والبشارة بان الحق لا يزول

بالكلية. تراكم بلا نصرة اخذ له جهة. نعم الخذل هو الترك بين النصر والان - [01:33:40](#)

واحتج به الامام احمد على ان الاجتهاد لا ينقطع ما دامت هذه الطائفة موجودة. وهذا كلام جيد خد العكس نظره. نعم. فهو يقول اه يقول ماذا؟ اه يقول هذا دليل ان الاجتهاد لا ينقطع. ما وجد دلالة - [01:33:59](#)

لا يزال انه لا تزال منصوره. يعني الحق لا يخرج منها معنى ذلك ان النوازل تحتاج من يجتهد فيها الامور المستجدة. نعم قوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد بامر الله ما روي من قبض من بقي من المؤمنين بالريح الطيبة - [01:34:25](#)

وقوع الايات العظام ثم لا يبقى الا شرار الناس كما روى الحاكم ان عبدالله بن عمرو قال لا تقوم الساعة الا على شرار من اهل الجاهلية. فقال عقبة ابن عامر لعبدالله العلم ما تقول واما انس فسمعت النبي - [01:34:45](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم ذلك فقال عبد الله ويبعث الله ريحا ريحها المسك ومسها مس الحرير فلا تترك احدا في قلبه مثقال - [01:35:05](#)

ذرة من ايماني الا قبضته. ثم يبقى شرار الناس فعليهم تقوم الساعة. وفي صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى فيقال في الارض الله الله. اتق الله اتق الله يعني. لا - [01:35:25](#)

من يقول اتق الله يعني لا يقوم الساعة حتى لا يأمر الناس بعضهم بعضا بالمعروف. لا يقول احد لاحد اتق الله. هذا على رواية النصب وهذا هو الاصغر. فهمت؟ يعني عندما تقوم الساعة لم يوجد احد يعرف - [01:35:41](#)

خوف ولا ينكر منكرا. ينتهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. ليس بمعناه يذكر اسم الله؟ لا. المعنى اتق الله اتق الله يدعو الازهر. وقد قد يقال هذا المعنى. على رواية الرفع. لانه هناك روايتان. رواية بالرفع. ورواية بالنصب. رواية النصب بمعناها ماذا؟ على محذوف. اتق الله اتق الله. يعني لا يقول لا يقوله احد - [01:36:01](#)

لاحد ماذا؟ اتق الله. او يقال الله الله من باب ذكر الله. يعني لا يوجد ذكر الله في الارض عند قيام الساعة. لا تقبله على شرار الناس؟ نعم. عندنا يا شيخ - [01:36:21](#)

لا وعلى هذا فالمراد بقوله في حديث عقبة عقبة وما اشبهه حتى تأتيهم الساعة ساعتهم وهي وقت مواعدهم لهبوب الريح ذكره الحافظ وقد اختلف في محل هذه الطائفة فقال ابن بطال انها تكون في بيت المقدس كما رواه الطبري من - [01:36:31](#)

حديث ابي امامة قيل يا رسول الله واين هم؟ قال ببيت المقدس. قال معاذ بن جبل رضي الله عنه هم بالشام وفي كلام الطبري ما يدل على انه لا يجب ان تكون في او في بيت المقدس دائما بل قد تكون في موضع اخر في بعض الازمنة - [01:36:55](#)

المنصورة في بعض الازمنة كما قال مر معنا في كلام النووي انها لا يلزم ان تكون في مكان دون مكان ويمكن ان يختم لو في اخر الزمان في مكان واحد وهو الشام. نعم. قلت ويشهد له الواقع وحال اهل الشام واهل بيت المقدس - [01:37:15](#)

انهم من ازمة طويلة لا يعرف فيهم من قام بهذا الامر بعد شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه واصحابه في القرن السابع وعمره في الثامن فانهم كانوا في زمانهم على الحق يدعون اليه ويناضون عليه ويجاهدون فيه. وقد يجيء من امثالهم بعض - [01:37:35](#)

من يقوم مقامهم بالدعوة الى الحق والتمسك بالسنة. والله على كل شيء قدير. طبعا الشنت تشمل بلاد ميت القلب. سوريا وفلسطين هذه كلها الشام ولبنان. هذه كلها الشام. وهل يدخل جزء من مصر في جزيرة الاعلام - [01:37:55](#)

ازاي تدخل في الشمع؟ اظنني بعض الناس ذكروا لا ادري. اللي اعرفه ان شئ من الجزء الاخر من البحر الاحمر ومما يؤيد هذا ان اهل الحق والسنة في زمن الائمة الاربعة وتوافر العلماء في ذلك الزمان وقبله وبعده لم يكونوا في محل واحد - [01:38:15](#)

بل هم في غالب الانصار في الخامس منهم الائمة في الحرمين وفي مكة وفي العراق واليمن وكلهم على حق يناضلون ويجاهدون ولهم المصنفات التي صارت اعلاما لاهل السنة وحجة على كل مبتدع. فعلى هذا فهذه الطائفة قد تجتمع - [01:38:36](#)

وقد تتفرق وقد تكون في الشام وقد تكون في غيره. فان حديث ابي امامة وقول معاذ لا يفيد حصرها بالشام وان ما يفيد انها تكون في الشام في بعض الازمان لا في كلها. وكل جملة من هذا الحديث علم من اعلام النبوة. فان - [01:38:56](#)

كلما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وقع كما اخبر صلوات الله وسلامه عليهم. وقوله تبارك وتعالى قال ابن القيم رحمه الله تعالى البركة نوعان احدهما بركة هي فعله تبارك وتعالى والفعل منها بارك - [01:39:16](#)

تتعدى بنفسه تارة وبأداة على تارة وبأداة في تارة والمفروض. يعني بارك على وبارك فيه وباركك. يعني باركك وبارك فيك وبركة عليك بنفسي وبفي وبعلى والمقبول منها مبارك اه وهو ما جعل منها كذلك فكان مباركا بجعله تعالى. في البركة من الله. كما -

[01:39:36](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ماذا؟ قولوا عندما كثر الطعام بين يديه. قال كلوا والبركة من الله ليست مني. الله هو الذي جعل البركة في هذا الطعام فتكثير الطعام كان بركة - [01:39:59](#)

من الله ليست مني. فالنبي عليه الصلاة والسلام سبب. والبركة كلها من الله. نعم والنوع الثاني بركة تضاف اليه اضافة الرحمة والعزة. والفعل منها تبارك ولهذا لا يقال لغيره ذلك. لا يصح ان تصف غير الله - [01:40:09](#)

بلفظ ماذا؟ بلفظ التبارك اي كثر خيره ولا يصلح الا له عز وجل فهو سبحانه المتبارك المتبارك وعبده ورسوله ورؤوف. كما قال المسيح عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنتم فمن بارك الله فيه وعليه فهو المبارك واما تبارك فمختصرة به كما اطلقها على نفسه في قوله

[01:40:24](#) - تبارك الله -

رب العالمين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. افلا تراها كيف اضطردت في جارية عليه مختصة به لا اضطرت يعني جاءت كثيرا في القرآن جارية على الله مختصة به - [01:40:53](#)

وجاءت على بناء السعة والمبالغة. بناء السعة والمبالغة والتفاعل. يدل على المبالغة والسعة فتعالى وتعاضم ونحوي فجاء بناء تبارك على بناء العالم الذي هو دال على كمال العلو ونهايته. فكذلك - [01:41:11](#)

تبارك دال على كمال بركته وعظمتها وسعتها وهذا معنى قول من قال من السلف تبارك تعاضم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء بكل بركة. تبارك الله. الاسم تبارك يا شيخ. لا - [01:41:34](#)

تبارك الله ليس اسم. صفة من صفات الله. تبارك يعني ماذا كثر خيره من صفات الله ماذا؟ انه تبارك. نعم فليس من اسماء الله تبارك فعل ماضي. تبارك يتبارك فعل ماضي. تبارك الله لماذا؟ كثر خيره سبحانه وتعالى لانه - [01:41:54](#)

يعطي الخير فالبركة نوعان البركة هي صفة من صفات الله وبركة مخلوقة يضعها الله عز وجل فيما شاء من مخلوقاته كالبركة في الانبياء والبركة في بعض الاعيان ماء زمزم مثلا وغير ذلك. نعم. له نقول سريعة. في مسائل الاولى تفسير اية النساء. الامطار الى

[01:42:14](#) - الذين اوتوا -

قصيدة من الكتاب. نعم. الثانية تفسير اية المائدة. قلها هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. ثالثا تفسير اية الرابعة وهي من اهمها ما معنى الايمان بالجس والطاغوت في هذا في هذا الموضوع؟ هل هو - [01:42:34](#)

قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة رهبانها. وكلاهما الاول اعتقاد كفر اعتقادي والثاني كفر عملي. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. قول اليهود لقريش السادسة وهي المقصود بالترجمة - [01:42:54](#)

ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. وقوع الشرك يعني. السامعة تصريح بوقوعها اعني عباداة الاوثان في هذه الامة في في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجيب خروج من يدعي النبوة مثل مثل - [01:43:14](#)

المفاجئ مع تكلمه بالشهادتين وتصحيحه بانه من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا. ومع هذا ادعاء النبوة. ومع هذا يصدق في هذا كله مع تضاد واضحة وقد - [01:43:34](#)

خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. جماعات كثيرة يعني اسم مختار. لا اسمه هكذا اسمه المقترن ده هذا اسمه الرجل الذي دعى النبوة هذا. مختار. اسمه هكذا. اسم المختار ابن ابي عبيد الثقفي. التاسعة البشارة بان الحق - [01:43:54](#)

ولا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. منو قال لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الاحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة - [01:44:14](#)

الثامنة عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله ذوى له المشانق والمغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع وكما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنتين - [01:44:34](#)

بانه منع الثالثة. وان يقع القتال بين الامة يعني. نعم. واخبارهم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره في هناك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المضلين. واخباره بظهور المتنبئين في هذا - [01:44:55](#) للامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعدها ما يكون من العقول وكان من اعظم بناء النبوة الاخبار بالمغيبات التي وقعت كما اخبر صلى الله عليه وسلم. نعم. الثالثة عشرة حصر الخوف على امته - [01:45:15](#) من الائمة المضلين. فكل هذا الحصر مجازي وليس حقيقي؟ نعم. الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم - [01:45:35](#)